خطبة ألقاها

الشيخ أ.د. سليمان بن سليم الله الرحيلي

أستاذ كرسي الفتوى بالجامعة الإسلامية والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

يوم ٦ رجب ١٤٣٩ بالمدينة النبوية

[الخطبة الأولى]

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يهدِ الله فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران:١٠٢]

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء:١]

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١]

أمّا بعد: فإنّ خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار، ثم يا عباد الله:

إن الله ﷻ قد خلق الإنس لعبادته، كما قال ربنا ﷻ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات:٥٦]، وبيّن لهم كيف يعبدونه على صراط مستقيم، وبعث النبيّين والمرسلين يدعون الناس إلى التوحيد والحق والمبين، ويبيّنون لهم الصراط المستقيم، كما قال عيسى عليه السلام: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ [آل عمران:٥١].

وابتلى الإنسَ بإبليس، يَقعُد لهم على صراطه المستقيم، ويُزيِّن لهم الانحراف عنه من جميع الجهات التي يقدر عليها، يزيّن لهم الانحراف بالشرك، ويزيّن لهم الانحراف بالبدع، ويزيّن لهم الانحراف بالمعاصي، كما قال ربنا سبحانه عن إبليس: ﴿قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَـَٔاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَـٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَـٰكِرِينَ ﴿١٧﴾﴾ [الأعراف:١٤-١٧].

وكان لإبليس أعوانٌ من الإنس، قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس، كما قال ربنا سبحانه: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [الأنعام:١١٢].

فكان الإنسان -يا عباد الله- في حياته بين داعِيَين: داعٍ يدعوه إلى صراط الله المستقيم ولزومه، وداعٍ يزيّن له الانحراف عنه، وكان خير الدعاة إلى صراط الله المستقيم محمداً ﷺ، الذي جعله الله على صراط مستقيم، ويهدي بالدلالة والبيان إلى الصراط المستقيم، قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [يس:٣-٤]، وقال سبحانه: ﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾﴾، [المؤمنون:٧٣].

فهنيئاً -عباد الله- لمن لزم سنة رسول الله ﷺ، وهجر كل بدعة، فلم يغترّ بزخارف أهلها.

وأنزل الله معه الكتاب، وآتاه النور المبين، الذي مَن لزمه هُدي إلى الصراط المستقيم، قال ربنا سبحانه: ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾﴾ [المائدة:١٥-١٦]، وقال سبحانه: ﴿الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾﴾ [إبراهيم:١].

وقد فصّل الله ﷻ لعباده صراطه المستقيم، ودعاهم إليه، وأمرهم بلزومه، وحذّرهم من اتباع السبل والطرق التي تخالفه، التي تدعو إليها شياطين الإنس والجن، وتزيّن سلوكَها النفسُ الظالمة الأمّارة بالسوء، وناداهم نبيهم ﷺ إليه، فهنيئاً -عباد الله- لمن سمع النداء فأقبل، وعلم البيان فعمل.

يقول الله ﷻ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾ [الأنعام:١٥١-١٥٣].

وأنت يا عبد الله -أنت يا عبد الله- سائر في دُنياك ولا بدّ، وهناك من يأمرك وينهاك في هذا المسير، لكنّ الشأن -يا عبد الله-: على أي طريق تسير؟ وإلى أين يصل بك المسير؟

قال رسول الله ﷺ: «إن الله ضرب مثلاً صراطاً مستقيماً، على كتفي الصراط سوران فيهما أبواب مُفتَّحة، وعلى الأبواب ستور، وداعٍ يدعو على رأس الصراط، وداعٍ يدعو من فوقه، ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾ [يونس:٢٥]، فالأبواب التي على كتفي الصراط حدود الله، لا يقع أحد في حدود الله حتى يُكشف ستر الله، والذي يدعو من فوقه واعظ الله»، وفي رواية قال: «وعلى الصراط داعٍ يدعو يقول: يا أيها الناس، اسلكوا الصراط جميعاً ولا تَعُوجوا، وداعٍ يدعو على الصراط، فإذا أراد أحدكم فتح شيء من تلك الأبواب قال: ويلك! لا تفتحه، فإنك إن تفتحه تَلِجه، فالصراط الإسلام، والستور حدود الله، والأبواب المفتّحة محارم الله، والداعي الذي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله، يذكّر في قلب كل مسلم».

وخطّ رسول الله ﷺ خطّاً، ثم قال: «هذا سبيل الله»، ثم خطّ خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثم قال: «هذه سبل متفرِّقة، على كل سبيل منها شيطانٌ يدعو إليه».

ومن لزم صراط الله -يا عباد الله- كان من المهتدين، ومن انحرف عن الصراط يكون سالكاً طريق الغضب وطريق الضلال، قال ربنا سبحانه: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة:٦-٧].

ومن لزم الصراط المستقيم فاز بالحياة الطيبة وبجنات النعيم، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ [النحل:٩٧]، وقال سبحانه: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾ [النساء:١٢٤]، وقال سبحانه: ﴿وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ [الأنعام:١٢٦-١٢٧].

ومن انحرف عن الصراط كان متوعَّداً بالمعيشة الضنكى في الدنيا، ونار الجحيم في الأخرى، كما قال ربنا سبحانه: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَـٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾﴾ [طه:١٢٤-١٢٧].

عباد الله، عباد الله، إننا في زمن كثرت فيه السبل المُضِلّة، وكثر دُعاتها، وتعدّدت الفتن، فما أحوجنا -عباد الله- إلى الاستمساك بصراط الله، وعظيم الصبر على ذلك، والتواصي بذلك! فاستمسكوا -عباد الله- بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، ولا يصُدَّنَّكم عن ذلك صادٌّ يزخرف الباطل للناس، وكن -يا عبد الله- كما قال ربك لنبيك ﷺ: ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [الزخرف:٤٣-٤٤]، وكما قال ربك: ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾﴾ [الروم:٦٠]، واجتهد في الدعاء لك ولأهلك ولذريتك بالهداية إلى الصراط المستقيم، فإن الله هو الهادي بفضله إلى الصراط المستقيم، فالله سبحانه يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

هدانا الله جميعاً صراطه المستقيم، وثبّتنا عليه، وكفانا شر الانحراف، وشر الفتن ما ظهر منها وما بطن.

أقول ما تسمعون، وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

[الخطبة الثانية]

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد فيا عباد الله:

اعلموا أنه لا يكون الإنسان مستقيماً على صراط الله حتى يوحّد الله رب العالمين، ويكون مخلصاً لربه ﷻ، فهذا هو طريق الأنبياء أجمعين، وشأن أولياء الله الصالحين، والعبادِ المؤمنين، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾ [الأنعام:١٦١-١٦٣].

فصراط الله المستقيم رأسه ومفتاحه توحيد رب العالمين، أن تجتنب -يا عبد الله- الشرك بالله ﷻ، وتوحِّد ربك، وتكون من المخلصين، وأن تجتنب ما يدعو إليه الشيطان ويقود إليه من الشرك بالله ﷻ، كما قال الله ﷻ: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ [يس:٦٠-٦١].

واعلم -يا عبد الله- أنك لن تكون مستقيما على صراط الله حتى تلزم سنة رسول الله ﷺ، وتدع الخلاف إلى سنة النبي ﷺ، يقول النبي ﷺ: «فإن من يَعِش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور».

فيا عبد الله، يا عبد الله، إياك أن تحتجّ على سنة رسول الله ﷺ بخلاف الناس، وإنما احتجّ على الخلاف بسنة رسول الله ﷺ، وإذا أضاء لك الحق وعلمتَ السنة فالزمها، فإنك على صراط مستقيم.

فالله الله -عباد الله-، إياكم أن تغيّروا ما أنتم فيه من خير إلى ما يدعوكم إليه بعض الشياطين من الشر، والزموا كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ، فإن الدنيا مهما طالت قليلة، وإنها مهما تخزرفت زائلة، وإن المصير إلى الله، وما منكم من أحد إلا سيكلّمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدّم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدّم، وينظر تلقاء وجهه فلا يرى إلا النار، فاتقوا الله -عباد الله-، وأعِدّوا لذلك اليوم الزاد، وليكن زادُكم نافعاً، وجوابُكم صواباً.

ثم اعلموا -رحمني الله وإياكم- أن الله أمرنا بأمر عظيم، بدأ فيه بنفسه، ثم ثنّى بملائكته، فقال سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب:٥٦].

وقال النبي ﷺ: «من صلّى عليّ واحدةً صلّى الله عليه عشر صلوات، ومحا عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات».

فاللهمّ صلِّ وسلِّم على النبي الأكرم، وعلى آله وأصحابه، وسلِّم تسليما وكثيراً، وعلى من اتّبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وارضَ اللهمّ عن الصحابة أجمعين، وارضَ عنّا معهم بمنّك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

اللهمّ إنا عباد من عبادك، سمعنا النداء إلى فرضك، فأتينا مقبلين، خائفين وجلين، راجين رحمتك، خائفين من عذابك، فنسألك يا ربنا أن تؤمِّنَّا من عذابك، أن تؤمِّنَّا من عذابك، أن تؤمِّننا من عذابك، وأن تجعلنا من أهل جنتك يا رب العالمين.

اللهمّ إنك تعلم ما نرجو، وتعلم سؤلنا، فأعطنا فوق ما نرجو ونسأل، أعطنا فوق ما نرجو ونسأل، أعطنا فوق ما نرجو ونسأل، اللهمّ لا تردّ أحداً منا، اللهمّ لا تردّ أحداً منا، اللهمّ لا تردّ أحداً منا.

اللهمّ إنك أعلم بما في قلوبنا، وأعلم بما نحتاج إليه، اللهمّ فارزقنا، اللهمّ فارزقنا، اللهمّ فارزقنا.

اللهمّ من علمته منا على معصية فمُنّ عليه بتوبة ترضى عنه بها يا رب العالمين، ومن علمته منا مديناً فاقضِ عنه دَينه عاجلاً غير آجل يا رب العالمين، ومن علمته منا مهموماً فاكشف همّه يا رب العالمين، وأبدله بالسرور يا رب العالمين، ومن علمته منا مريضاً أو علمت أن له مريضاً اللهمّ فاشفِه شفاءً عاجلاً لا يُبقي ألماً يا رب العالمين.

اللهمّ يا ربنا، اللهمّ يا ربنا، إنا عباد من عبادك، فقراء إلى رحمتك، قد اجتمعنا في بيت من بيوتك، اللهمّ فيا ربنا كما جمعتنا في هذه الدنيا، اجمعنا في الجنة يا رب العالمين، اللهمّ لا تحرم منا أحداً، اللهمّ لا تحرم منا أحداً، اللهمّ لا تحرم منا أحداً، اللهمّ لا تجعلنا في الجنة مفقودين، ولا فاقدين لمن نحب يا رب العالمين.

اللهمّ ثبِّتنا على صراطك المستقيم، وزدنا خيراً يا رب العالمين.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

والله تعالى أعلى وأعلم، وصلى الله على حبيبنا ونبينا وسلم.